التاريخ:
١٩ أكتوبر ٢٠٢٤

تهديد الغابات في روسيا: الحرائق تؤدي إلى خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

التاريخ:
١٩ أكتوبر ٢٠٢٤

تهديد الغابات في روسيا: الحرائق تؤدي إلى خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

التقرير

شهدت روسيا انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الحرائق سببًا رئيسيًا في هذه الخسارة. وقد شهدت المساحة الشاسعة المشجرة في البلاد، التي تمتد على أكثر من 1.68 مليار هكتار، تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار بنحو -0.02٪. يعادل هذا النسبة الصغيرة ظاهريًا خسارة صافية تقدر بحوالي 176,089 هكتار، مما يشير إلى التحديات البيئية التي تواجه غابات روسيا.

تكشف البيانات التاريخية أن إجمالي خسارة غطاء الأشجار في روسيا كان في تزايد، حيث كانت أكبر الخسائر في السنوات التي شهدت نشاطًا مرتفعًا للحرائق. على سبيل المثال، في عام 2022، كانت الحرائق مسؤولة عن أكثر من 73٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، والتي بلغت حوالي 4.29 مليون هكتار. هذا الاتجاه متسق مع السنوات السابقة، حيث كانت الحرائق باستمرار السبب الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار.

كما ساهمت أنشطة الغابات في الانخفاض، على الرغم من أنها كانت أقل من الحرائق. في عام 2022، كانت الغابات مسؤولة عن حوالي 26٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار. وعلى الرغم من أن الزراعة البدائية كان لها تأثير، إلا أنها كانت عاملًا ثانويًا مقارنة بالعوامل الأخرى.

تُظهر بيانات الحوادث الأخيرة من عام 2024 تنبيهًا بحريق في منطقة زابايكالسكي كراي في روسيا، مما يشير إلى أن تهديد الحرائق لغابات روسيا لا يزال قائمًا. يعكس هذا الحادث الفردي نمطًا أوسع للضغط البيئي على غطاء الأشجار الشاسع في البلاد.

إن الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار في روسيا لا تؤثر فقط على النظم البيئية المحلية ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تنظيم المناخ العالمي والتنوع البيولوجي. تلعب غابات البلاد دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون، وقد يكون تدهورها آثارًا بعيدة المدى على الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.